Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بهما على أنّ الأدب يشمل كلّ الجهود البشريّة ولا يشمله أيّ جهد منها . وفي استطاعة أيّ أديب أو متأدّب أن يعدّد الأمثلة إلى ما لا نهاية له . وهل من يجهل أن كلّ الأبواب مباح للأدب ؟ فهو في المعبد والحمارة متى شاء ، وفي الحانوت والمعمل ، والمدرسة والبيت ، والمختبر والمستشفى ، وفي البحر والبرّ ، وبين النجوم ومع الرعاة ، وفي كلّ مكان يستطيع الإنسان أن يطأه برجله أو بجناحه أو بخياله ، وكلّ زمان يتصل بحياته من قريب أو من بعيد . أينما كان الإنسان فالأدب هنالك . ومهما فكّر الإنسان واشتهى ، وتخيّل وتصوّر ، وقال وفعل ، فكلّ ذلك في أدقّ تفاصيله ومعانيه ، من شأن الأدب . وعلى الاجمال فما من كبيرة أو صغيرة تهمّ الإنسان إلاّ جعلها الأدب بعضاً من همّه .

وإذن فمهمّة الأدب هي التعبير عن الإنسان وكلّ حاجاته وحالاته تعبيراً جميلاً ، صادقاً من شأنه أن يساعد الإنسان على تفهم نفسه وتفهم الغاية من وجوده ، وأن يمهّد له الطريق إلى غايته . وإذن فللأدب رسالة سامية . وكلّ من أنكر على الأدب رسالته كان مارقاً من الأدب .

ولكن الإنسان كائن ولا كسائر الكائنات التي نعرفها على الأرض . فبينا سواه من الكائنات الحيّة يعيش لساعة هو فيها فيأكل ويشرب ويتناسل ثمّ يموت ، نراه يعيش في